

طرائف المقال

[99] الطبقة الثالثة عشر 368 - الشيخ الشهيد شمس الدين محمد بن مكّي العاملي
الجزيني، نسبة الى جزيين بالجيم المكسورة ثم الياء المثناة من تحت ثم النون، احدى قرى
جبل عامل، مجتهد مسلم خاتمة المجتهدين، قتل بالسيف سنة ست وثمانين، وسبعماية، ثم صلب
ثم رجم ثم أحرق بدمشق، وسببه معروف. 369 - الشيخ أبو طالب بن العلامة بن سديد الدين،
كان هو الشيخ الامام سلطان العلماء، ومنتهى الفضلاء والنبلاء، خاتمة المجتهدين فخر الملة
والدين، وقد فاز الى أوج الاجتهاد وعمره طاب ثراه أقل من عشر سنين، وتعجب الشهيد من هذه
الحكاية عجب غير وجيه كما لا يخفى. 370 - الشيخ قطب الدين محمد بن محمد، وفضله وجلالته
وعظم منزلته أشهر من أن ينكر وأظهر من أن يعتريه الغبر، من تلامذة العلامة الحلّي، روى
عنه الشهيد، وهو من أحفاد أبي جعفر بن بابويه، وينتهي نسبه الى سلاطين آل بويه. 371 -
السيد عميد الدين، فاضل فقيه، قد أثنى عليه المشايخ في اجازاتهم بأنه السيد الامام
المرتضى علم الهدى شيخ أهل البيت في زمانه، عميد الحق والدين أبو عبد الله عبد المطلب بن
الأعرج الحسيني طاب ثراه وجعل الجنة مثواه. 372 - السيد ضياء الدين أخو السيد عميد
الدين، عالم فاضل محقق، وهو من مشايخ الشهيد كأخيه، توفي أخوه ليلة الاثنين عاشر شهر
شعبان السنة الرابعة والخمسين بعد السبعماية ببغداد ونقل الى الغري. 373 - السيد مجد
الدين أبو الفوارس محمد بن علي الأعرج الحسيني والد السيد ضياء الدين وعميد الدين، عالم
فاضل محقق، يروي عنه ابن معية. 374 - السيد الأجل الأنبل علاء الملة والحق والدين أبو
الحسن علي بن ابراهيم بن محمد بن الحسن بن زهرة الحلّي، قال " مه " في اجازته له في
جملة كلام له في الثناء عليه: انه الجامع بين مكارم الأخلاق وطينة الاعراق أفضل أهل العصر

على